الأنباء
السبت 14 مايو 2011

أميركا تقتنص الصيد الثمين

إطلاق لعبة «رامباما» تمثل أوباما كعنصر في فريق «سيل»

واشنطن ـ يو.بي.آي: أطلقت شركة أميركية لعبة تمثل الرئيس باراك أوباما في زي يظهره كعنصر شقي في فريق «سيل» التابع للبحرية الاميركية الذي تمكن من مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وذكرت قناة «فوكس نيوز» ان شركة «هيرو بيلدير» في ولاية كونتيكت أطلقت لعبة «رامباما» تمثل الرئيس أوباما يرتدي زي عنصر في فريق «سيل» الذي نفذ العملية التي أدت الى مقتل بن لادن في مجمع كان يقيم في بلدة أبوت آباد قرب إسلام آباد في 2 مايو. ويظهر أوباما بعضلات كبيرة في قميص قصير الكم عليه جمجمة حمراء ويرتدي سروالا عسكريا. وتباع اللعبة مقابل 34,95 دولارا.

المسؤول الثاني في الجيش الباكستاني يلغي زيارة للولايات المتحدة

طالبان تنتقم لمقتل بن لادن بهجوم انتحاري أوقع نحو 200 قتيل وجريح

عدد من ضحايا وجرحى التفجيرين الانتحاريين في شابقادر بباكستان امس (أ.ف.پ)

إسلام آباد ـ وكالات: قالت الشرطة ومسؤولو قطاع الصحة وتقارير إعلامية أن 82 شخصا لقوا حتفهم وأصيب أكثر من 100 في انفجارين متعاقبين ضربا مركزا لتدريب قوات شبه عسكرية شمال غربي باكستان.

ونقلت قناة «آج» التلفزيونية الباكستانية في موقعها الالكتروني عن جهانزب خان، المسؤول بالشرطة، قوله ان من بين القتلى 55 مجندا.

وقال خان ان الهجومين وقعا على مشارف قاعدة قوات حرس حدود شبه عسكرية في شابقادر بمنطقة تشارسادا، عندما كان المجندون في طريقهم لمغادرة مبنى المركز.

وأضاف أن مهاجمين انتحاريين كانا يستقلان دراجة بخارية اقتربا من المدخل الرئيسي عندما كان المجندون يحملون أمتعتهم في حافلات متوقفة في سوق قريب.

وأوضح خان: «اختبأ أحد منفذي الهجوم في مكان ما، فيما فجر الآخر المتفجرات بالقرب من الحافلات. نفذ الآخر هجومه عندما تجمع الناس في مسرح الحدث للقيام بجهود إنقاذ».

وقال مسؤول بارز في حرس الحدود إن حوالي 813 من المجندين أتموا تدريبهم وكان من المقرر أن يغادروا المركز بعد المشاركة في استعراض تخرج في الخامس من مايو الجاري.

وقال رحيم جان، مدير مستشفى «ليدي ريدينغ» في بيشاور، عاصمة إقليم خيبر باختونخوا إن أكثر من 115 مصابا نقلوا إلى هناك «من بينهم 15 في حالة خطيرة».

وأظهرت صور تلفزيونية حافلات مدمرة ومتعلقات بعض الجنود متناثرة في مسرح الأحداث. وانتشرت الدماء في المكان.

وقال شاهد عيان يطلق على نفسه «أرباب» لقناة «دنيا» التلفزيونية: «كنت واقفا على مسافة ما عندما انفجرت القنبلة الأولى، وبعد دقائق عندما تجمع أفراد من شرطة الحدود والناس من منازل مجاورة في مسرح الحدث، انفجرت قنبلة أخرى».

وقال نيسار مروات، قائد شرطة المنطقة إن الانفجار أسفر عن تدمير 15 حافلة وعدة محال تجارية في السوق المجاور. وقد أعلنت حركة طالبان ـ باكستان مسؤوليتها عن الانفجارين المتعاقبين. وقال المتحدث باسم الحركة، إحسان الله إحسان: «تم تنفيذ الهجوم انتقاما لاستشهاد أسامة بن لادن وللممارسات الوحشية لقوات الأمن الباكستانية بالمناطق القبلية».

وأضاف «نحذر من أنه لا يتعين عليهم السماح لأبنائهم بالالتحاق بالجيش والقوات شبه العسكرية الباكستانية لأننا نعتزم شن المزيد من الهجمات ضدها وسترون قريبا هجمات اكبر ضد قوات الأمن. لقد تحالفت قواتنا الأمنية مع الأميركيين».

وهذا هو الهجوم الأكثر دموية منذ مقتل بن لادن على أيدي قوات خاصة أميركية في مجمعه شمال غربي مدينة أبوت أباد الأسبوع الماضي. وكانت القاعدة وطالبان تعهدتا بالانتقام لمقتله.

من جهة أخرى، أعلن مسؤول عسكري باكستاني ان الجنرال خالد شاميم وين المسؤول الثاني في الجيش الباكستاني ألغى أمس زيارة مقررة للولايات المتحدة في ظل التوتر الشديد السائد بين البلدين منذ مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية كوماندوس أميركية.

وقال المسؤول لـ «فرانس برس» طالبا عدم كشف هويته ان الزيارة ألغيت «بسبب الظروف الحالية» في العلاقات بين البلدين.

وقال المسؤول ان «الجنرال خالد شاميم وين اتصل بنظيره الأميركي الاميرال مايك مولن (قائد اركان الجيوش الأميركية) وابلغه بإلغاء زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة من 22 الى 27 مايو».

والجنرال وين يرأس هيئة اركان الجيش وهو دور فخري لان الجنرال اشفق كياني الذي يعتبر أقوى رجل في البلاد هو الذي يقود الجيش.

وفي سياق متصل، قال أشخاص التقوا بقائد الجيش الباكستاني أشفق كياني خلال الأيام العشرة الأخيرة إنه من غير المرجح أن يستجيب للمطالب الأميركية بالقضاء على زعماء مسلحين آخرين بالرغم من زيادة الضغط الأميركي عليه منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مسؤول أميركي كبير قوله إن الولايات المتحدة ستضغط بشكل أقوى من أي وقت مضى على كياني لقطع العلاقات مع زعماء مسلحين آخرين يعتقد الأميركيون أنهم يختبئون في باكستان بدعم من الجيش والاستخبارات.

وذكر أن من بين هؤلاء زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا محمد عمر وزعماء شبكة حقاني سراج الدين حقاني «وعسكر طيبة».

بعد مقتل بن لادن.. من هم أكثر المطلوبين من القاعدة؟

دبي ـ سي.ان.ان: كان أسامة بن لادن المؤسس والقوة الموجهة لاستراتيجية لتنظيم القاعدة، غير أنه قتل، فمن هم أكثر قادة التنظيم المطلوبين حاليا؟

أيمن الظواهري

لعب أيمن الظواهري دورا تحديديا في تنظيم القاعدة على مدى عقد كامل تقريبا بوصفه نائبا لبن لادن، وبات الآن زعيم التنظيم بحكم الأمر الواقع. ولد أيمن الظواهري لأسرة ثرية في القاهرة، ودرس الطب، وكان من مؤسسي تنظيم الجهاد الإسلامي في مصر، وهو تنظيم مسلح عارض حكومة الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، العلمانية وسعى إلى الإطاحة بها عن طريق العنف. وبحلول عقد التسعينيات من القرن الماضي، أعاد الظواهري تركيز اهتمامه على تقويض الحكومة المصرية ومهاجمتها، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية.

أنور العولقي

يعيش الأميركي المولد اليمني الأصل، أنور العولقي، حاليا في اليمن، وهو وجه معروف من وجوه القاعدة في جزيرة العرب، التنظيم الذي يعتبر الأكثر نشاطا من التنظيمات التي ارتبطت بالقاعدة. وكان العولقي، الذي ولد في نيومكسيكو، يعظ في مسجد فرجينيا قبل أن يغادر الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط.، وتعتبر الولايات المتحدة العولقي أحد أكبر التهديدات لأمنها القومي. وكان العولقي قد نجا مؤخرا بأعجوبة من قصف نفذته طائرة من دون طيار في اليمن.

إلياس الكشميري

يعتبر واحدا من أخطر الرجال في العالم من قبل مسؤولي مكافحة الإرهاب في ثلاث قارت. والكشميري هو جهادي مخضرم كان يقاتل قوات الأمن الهندية في سنواته الأولى في كشمير من أجل نيل استقلالها عن الهند، كما حارب ضد الوجود السوفييتي في أفغانستان. وبعد أن فقد الكشميري دعم الجيش الباكستاني في الجزء الباكستاني من كشمير، نقل قاعدة عملياته إلى شمال وزيرستان المحاذية لأفغانستان. ومازال الكشميري المطلوب الأول للسلطات الأمنية الهندية، ويعتقد أن جماعته مسؤولة عن تفجير مخبر يرتاده الأجانب في بيوني عام 2010. وتعتقد أجهزة الاستخبارات على جانبي المحيط الأطلسي أن الكشميري يحاول تشكيل خلايا تابعة له في أوروبا لشن هجمات متزامنة في مدن أوروبية على غرار الهجوم الذي تعرضت له مدينة مومباي الهندية.

سيف العدل

ملازم سابق بالجيش المصري وعضو سابق في تنظيم الجهاد الإسلامي، ويعتقد أنه عاد إلى مناطق القبائل في باكستان العام الماضي بعد فترة من الاعتقال الإجباري في منزله بإيران. ويقدم العدل التدريب العسكري والاستخباراتي للأعضاء القاعدة منذ العام 1990 كما أنه عضو سابق في مجلس شورى القاعدة. ووفقا لجهادي سابق، يعتقد أن العدل يشغل منصب «رئيس أركان» داخل تنظيم القاعدة، ويدير عمليات القوات المتمردة في المناطق على الحدود الباكستانية ـ الأفغانية. والعدل مطلوب لمكتب التحقيقات الفيدرالي لصلته بهجمات القاعدة عام 1998 على السفارتين الأميركيتين في كينيا وتنزانيا.

أبو يحيى الليبي

صنع الليبي اسمه بعد فراره من قاعدة باغرام الجوية في كابول عام 2005. وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلته في مناطق القبائل الحدودية وسلمته للقوات الأميركية في أفغانستان، حيث تم إيداعه في سجن قاعدة باغرام، ومنذ هروبه من القاعدة برز أبو يحيى الليبي كأحد كبار منظري قادة القاعدة. ويعتبر الليبي من بين أكثر المنظرين والفاعلين في الدعاية الإعلامية للقاعدة، حيث ظهر في عشرات التسجيلات المرئية التي نشرتها مواقع متشددة. ووفقا لبعض الجهاديين، فإن الليبي متحدث ذو شخصية كاريزمية وله حضور فاعل وقوي بين الشباب الصغار السن في الدول العربية. ويعتقد أنه مختبئ في المناطق الجبلية الحدودية بين أفغانستان وباكستان.

عمدة المدينة يحذّر من سيناريو الذئب المنفرد

إحباط مخطط لهجوم على إمباير ستيت في نيويورك

«ستار تريبون»: بن لادن كان يرسل رسائله الإلكترونية دون إنترنت !

ألقت سلطات الأمن الأميركية القبض على اثنين من مواطنيها، الأول من أصل جزائري ويدعى احمد فرحاني والثاني من أصل مغربي ويدعى محمد ممدوح ووجهت إليهما تهمة الإعداد للقيام بهجوم إرهابي كبير في مانهاتن بنيويورك.

وقال بيان صدر عن شرطة المدينة ان الاثنين أعدا لمهاجمة بناية «امباير ستيت» التي تعد إحدى أكثر ناطحات السحاب شهرة في نيويورك بالاضافة الى معبد يهودي في مانهاتن.

وقال البيان ان الاثنين كانا تحت المراقبة منذ بعض الوقت وان فرحاني اشترى أسلحة وقنابل يدوية من أحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي أقنعه بأنه يناصر قضية القاعدة. وقال النائب العام في نيويورك سيروس فانس ان تحركات الاثنين بدأت قبل مقتل أسامة بن لادن وان قرار اعتقالهما اتخذ بعد عملية أول مايو التي أودت بحياة زعيم القاعدة. وقال عمدة نيويورك مايكل بلومبرغ ان السلطات الامنية تشعر بالقلق بصفة خاصة من السيناريو الذي يسميه رجال الأمن «سيناريو الذئب المنفرد». وشرح بلومبرغ ذلك بقوله «في حالات قيام أعضاء في منظمات تقع في دائرة الرصد بالإعداد للقيام بعملية فإن هناك احتمالا برصدها أيضا من خلال مراقبة المجموعة التي ينتمون اليها، ولكن اذا ما قام شخص واحد منفرد بعمل تلقائي دون ان يكون له صلة بأي من المنظمات المعروفة فإن رصد ما يعده يصبح أمرا صعبا، لاسيما اذا كان ذلك الشخص الذي نسميه في هذه الحالة الذئب المنفرد ليس له أي سجل أمني يدعو لمراقبته، اننا لن نستطيع ان نراقب الجميع والاعتماد الاساسي هو على يقظة الناس وإبلاغهم عن أي تصريحات او تصرفات مشبوهة يقوم بها أشخاص يعرفونهم». وفيما تواصل أجهزة الاعلام الاميركية تغطية جوانب من تفصيلات عملية قتل بن لادن، فقد اظهر استطلاع للرأي العام ان 19٪ من الأميركيين لا يصدقون ان بن لادن قتل فيما قال 81٪ انهم مقتنعون بانه قتل.

باكستانيات يعتصمون أمام البرلمان الباكستاني في اسلام اباد للمطالبة بمعرفة الحقيقة حول مقتل بن لادن (أ.ف.پ)

واجري الاستطلاع بعد ان صرح أعضاء الكونغرس ممن رأوا صور بن لادن قتيلا بانه يستطيع ان يؤكد ان بن لادن قتل بالفعل.

وتبدي ادارة الرئيس باراك اوباما ترددا في نشر الصور حسب قول مسؤوليها.

بيد ان عددا من خصومها يقولون ان سبب الامتناع عن نشر الصور هو رغبة الادارة في إخراجها بوقت لاحق بهدف إطالة أمد حديث الرأي العام عن هذا الانتصار الاستخباري الذي حققه اوباما ومن ثم تعظيم الفوائد الانتخابية التي سيجنيها الرئيس، لاسيما ان الاستطلاعات تشير الى ان شعبيته زادت على نحو ملحوظ بسبب العملية. وفي المقابل فقد عزز بعض معارضي الرموز الجمهورية من حملتهم لاستثمار العملية في إضعاف المعسكر المناوئ للادارة.

وصرح مساعد كولن باول وزير الخارجية الاسبق لورانس ويلكيرسون بأن السبب الذي أدى الى نجاح اوباما في الايقاع بن لادن هو ان الرئيس كان يريد حقا الوصول اليه وذلك على العكس من الرئيس السابق جورج بوش الذي «لم يكن يرغب في قتل بن لادن» حسب قوله. وقال ويلكيرسون في تصريحات أدلى بها اول من امس في واشنطن «السبب الرئيسي الذي دفع الرئيس بوش الى الاعراض عن قتل بن لادن هو ان مصرع زعيم القاعدة كان سيعني انهاء الحرب ضد الارهاب وإضعاف منطق الادارة في استخدام القوة العسكرية على ساحة العالم بدعوى مواجهة القاعدة، هذا اذا افترضنا سوء النية.

مساعد باول: بوش لم يكن يريد الوصول لبن لادن حتى لا تنتهي الحرب ضد الإرهاب

وإذا افترضنا ان ادارة بوش كانت ترغب حقا في قتل بن لادن فإنها اكتشفت انها لا تستطيع بعد الدمار الذي ألحقته بأجهزة المخابرات التي باتت خاضعة للنفوذ السياسي وليس للعمل المهني وحده، وفي الحالتين فإن ذلك يحكم على ادارة بوش على نحو سيئ».

من جهتها ذكرت صحيفة «ستار تريبون» الأميركية أنه على الرغم من عدم امتلاك زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن خطا للانترنت في مقره بمدينة أبوت آباد الباكستانية قبل مقتله، إلا أنه ابتكر نظاما دقيقا يجعل رسائله الالكترونية بعيدة عن أعين المتلصصين.

وقد قام أحد مسؤولي مكافحة الإرهاب بالولايات المتحدة بالتعاون مع مسؤول أميركي آخر ـ طلبا عدم ذكر اسميهما ـ بشرح تفاصيل ما كان يفعله بن لادن في هذا الصدد لوكالة أنباء «أسوشيتيد برس».

حيث أوضحا أن الطريقة التي اتبعها بن لادن خدمته لأن يكون بعيدا عن أي محاولات أميركية لتعقبه، وهي الطريقة التي جلبت الإحباط للإدارة الأميركية في إمكانية الظفر به. وذكر المسؤولان الأميركيان أن نظام بن لادن اعتمد على عنصري الثقة والنظام لكنه خلف وراءه آلاف الرسائل الإلكترونية المهمة التي أرسلها بن لادن بالإضافة إلى المئات من عناوين البريد الإلكتروني.

وأضافا ان بن لادن كان يعتمد على كتابة الرسالة التي يرغب فيها أولا على جهاز الحاسوب الخاص به دون أن يكون هناك اتصال بشبكة الانترنت ثم يقوم بحفظها على إحدى بطاقات الذاكرة الذكية (الفلاشة) ثم يقوم بتسليمها لأحد الأشخاص من ذوي الثقة بالنسبة له والذي بدوره يذهب لأحد مقاهي الانترنت البعيدة عن مقر بن لادن، ويقوم بنقل البيانات من البطاقة إلى أحد حواسيب المقهى وينسخ رسالة بن لادن ويرسلها عبر عنوانه الالكتروني. وعندما يرغب أحد الأشخاص في إرسال رسالة إلى بن لادن يقوم بإرسالها على العنوان الالكتروني للشخص الموثوق به والذي يقوم بدوره بنسخ الرسالة على إحدى بطاقات التخزين الإلكترونية ويسلمها لبن لادن.

وذكر المسؤولان أنه تم العثور على مائة بطاقة ذكية للتخزين داخل مقر بن لادن تحتوي على آلاف الرسائل الإلكترونية المهمة.

● **عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات**

مسؤولون أميركيون: العثور على مواد إباحية في مخبأ بن لادن!

واشنطن ـ رويترز: قال مسؤولون اميركيون حاليون وسابقون امس ان القوات الاميركية الخاصة التي قتلت اسامة بن لادن عثرت على مواد اباحية في المجمع الذي كان يختبئ فيه.

وقال المسؤولون الذين تحدثوا الى «رويترز» بشأن اكتشاف تلك المواد بشرط عدم الكشف عن اسمائهم ان المواد الاباحية التي عثر عليها في المجمع الكائن في مدينة ابوت آباد في باكستان تشمل لقطات ڤيديو حديثة جرى تسجيلها الكترونيا.

واضافوا انهم غير متأكدين بشأن المكان الذي جرى فيه العثور على المواد تحديدا في المجمع او الذي كان يشاهدها، وبشكل اكثر تحديدا قال المسؤولون انهم لا يعلمون ما اذا كان بن لادن نفسه حاز تلك المواد او شاهدها.

وقالت تقارير في ابوت آباد ان المجمع كان معزولا عن الانترنت او غيرها من شبكات الاتصال السلكية، ومن غير الواضح كيفية حصول سكان في المجمع على المواد الاباحية.

الاستخبارات الأميركية استجوبت أرامل بن لادن

عواصم وكالات: ذكرت شبكة «سي ان ان» ان مسؤولين في الاستخبارات الأميركية استجوبوا أرامل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الثلاث تحت إشراف الاستخبارات الباكستانية وقد كن عدائيات تجاه الأميركيين. ونقلت الشبكة عن مصادر باكستانية وأميركية أنه تم استجواب النساء الثلاث معا هذا الأسبوع وقال مسؤول حكومي باكستاني ومسؤولان أميركيان اثنان على اطلاع مباشر عن المسألة إن النساء كن «عدائيات» تجاه الأميركيين وقد تحدثت الزوجة الأكبر سنا باسمهن. وقال المسؤولون إن عناصر من الاستخبارات الباكستانية كانوا في الغرفة مع عملاء الاستخبارات الأميركيين وقد أراد الأميركيون استجواب النساء بشكل منفصل لمعرفة مدى التطابق فيما يروونه. وأوضح المسؤولون أن الاستجواب لم يفض إلى أي معلومات جديدة مشيرين الى أنه لايزال من المبكر التوصل إلى نتائج في التحقيق. وشدد المسؤولون على انه على الرغم من التوتر في العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة فإنه لايزال تبادل المعلومات الاستخبارية بين البلدين مستمرا. وكانت زوجة بن لادن الأصغر سنا اليمنية أمل أحمد عبدالفتاح (29 عاما) قد أصيبت بساقها خلال عملية قتل بن لادن في مجمع كان يقيم فيه مع عائلته في أبوت آباد قرب إسلام آباد أما الأرملتان الأخريان فهما حسب مسؤول أميركي خيرية صابر المعروفة باسم «أم حمزة» وسهام صابر «أم خالد».

من جانبها اكدت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية في عددها الصادر امس وجود ملفات مكتوبة بخط اليد عثر عليها في مقر سكن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان اظهرت انه كان يخطط لشن هجمات ضد بريطانيا مشابهة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر على الولايات المتحدة. وبالرغم من ان المعلومات الاستخبارية التي كشف عنها لم تحدد تفاصيل الهجمات التي تستهدف بريطانيا الا انها لم تتضمن شن هجوم على وسائل النقل. وكشفت تلك المعلومات عن محاولة تنظيم القاعدة استهداف الرئيس الأميركي باراك اوباما بهجمات مشابهة لهجمات سبتمبر احياء لذكرى مرور عشر سنوات على تنفيذها. ونقلت «ديلي تيلغراف» عن مسؤولين أميركيين قولهم ان بن لادن كان «القوى المحركة» لمخططات حديثة نفذها تنظيم القاعدة وانه كان يوجه تعليمات لزعماء المجموعات التابعة للتنظيم حول العالم.